

التعريف : دفع *

١ - الدّفع : مصدر دفع . ومن معاني مادته في اللغة : التّحذية والمماطلة والمحااجة عن الغير والردّ ، ويشمل ردّ القول وردّ غيره ، كالوديعة مثلاً ، والارتحال عن الموضع ، والمجيء بمرة . وإذا بني فعله للمفعول كان بمعنى الانتهاء إلى الشيء .
وأما معناه في الاصطلاح : فهو كما جاء في الكلّيات : صرف الشيء قبل الورود ، وإذا عدّي فعله بالي كان معناه الإنالة نحو قوله تعالى : { فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ } وإذا عدّي بعن كان معناه الحماية كما في قوله تعالى : { إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا } .
وأما الفقهاء فإنهم يستعملون الدّفع بمعنى الإعطاء ، أو الإخراج ، أو الأداء كما في الزكاة .
ويستعملونه أيضاً بمعنى الردّ كما في ردّ الوديعة إلى المودع .
ويستعملونه أيضاً بمعنى اتقاء الشر ومنعه كما في دفع الصائل .
ويستعملونه أيضاً بمعنى ردّ خصومة المدعي وإبطال دعواه .

الألفاظ ذات الصّلة :

أ - درء :

٢ - ومعناه في اللغة : الدّفع . قال في المصباح : درأت الشيء بالهمزة - درءاً من باب نفع ، دفعته ، ودارأته دافعته ، وتدارؤوا تدافعوا .
في الاصطلاح : أيضاً معناه الدّفع .
والفقهاء يستعملونه بهذا المعنى كقولهم : الحدود تتدرىء بالشبهات .

ب - ردّ :

٣ - ومن معانيه في اللغة : المنع . والرجوع ، أو الإرسال . قال في المصباح : رددت الشيء ردّاً منعه فهو مردود ، وقد يوصف بالمصدر فيقال : فهو ردّ . ورددت عليه قوله . ورددت إليه جوابه أي رجعت وأرسلت . ومنه رددت عليه الوديعة أي دفعتها إليه .

ج - رفع :

٤ - وهو في اللغة : خلاف الخفض ، ومن معانيه في اللغة أيضاً إذاعة الأمر ، والشرف في النّسب ، والإسراع في السير ، وقبول العمل ، وهو في الأجسام حقيقة في الحركة والانتقال . وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ، ومعناه في الاصطلاح : يقابل معنى الدّفع إذ معناه صرف الشيء بعد وروده ، والدّفع صرفه قبل وروده .